

وساعتئذ ، لن تسمى جريمتك هذه ، جريمة ، ولكن
ستدعوها جهاداً .. وبطولة .. وإذا انتهت بموتك ، فسترى
الموت ، تضحية ، واستشهاداً ..!!!

وقد تكون من الذكاء والمقدرة ، بحيث تستطيع أن
تجمع حولك « قطيعاً » هائلاً من المؤمنين بك ، ويقولك ..
وقد تستطيع أن تقود هذا القطيع إلى فتنة أو ثورة ،
تكافحون بها « تعليم البنت » - مثلاً - .. !
وسيكون السبب الكامن وراء هذا كله « انحراف
الضمير » .. !!

ومن أين يجيء هذا الانحراف . ؟

● يجيء من إرهاب الضمير ..

● ومن تضليله ، وحبس المعرفة عنه .

ويتم إرهاب الضمير عن طريق التخويف الديني ..
والتخويف السياسي .. والتخويف الاجتماعي ..
وإن ضحايا الحروب الدينية .. والثورات السياسية
والاجتماعية .. لتشير إلى إرهاب الضمير ، كنقطة بدء لكل
ما أصاب ، وما يصيب البشرية من غناء .
ولو أن الناس يُتركون ، ليفكروا في حرية ، وليبلغوا
حقوقهم في حرية ، لتوفر كثير من الدم المراق ..
ومن أجل هذا ..

ومن أجل أن يحيا الناس في وجود حقيقي صادق
طيب .. هتف محمد وهتف المسيح بالكثير من حقوق
الفكر ، والضمير .